

افتح يا سمسم



3



شركة المجد للتوزيع والنشر

01006372799

تأليف : محمد عبد الله صالح

رسوم : ماهر عبد القادر

جميع الحقوق محفوظة

برقم الإيداع : 25107 / 2019

الترقيم الدولي 978/977/6781-04-7

كَانَ عَلَيَّ أَبَا يَخْتَبِأُ أَعْلَى الشَّجَرَةِ عِنْدَمَا شَاهَدَ
اللُّصُوصَ وَهُمْ يَدْخُلُونَ الْمَغَارَةَ وَيُخْفُونَ مَا
سَرَقُوهُ فِي دَاخِلِهَا، ثُمَّ خَرَجُوا وَابْتَعَدُوا، وَكَانَ
فِي غَايَةِ الدَّهْشَةِ وَالذُّهُولِ.





نَزَلَ عَلَيَّ بَابًا مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ، قَالَ عَلَيَّ بَابًا
فِي نَفْسِهِ:

«لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ هِيَ مَغَارَةُ اللُّصُوصِ
الَّتِي يُخْفُونَ فِيهَا كُلَّ مَا يَسْرِقُونَ مِنْ مَالٍ
وَكُنُوزٍ وَقَدْ عَرَفْتُ سِرَّهُمْ الْآنَ».



وَقَفَ عَلَيَّ أَبَا أَمَامَ الصَّخْرَةِ، وَقَالَ: «افْتَحْ يَا
سِمْسِمُ». فَأَنْشَقَّتِ الصَّخْرَةُ، وَفُتِحَتِ الْمَغَارَةُ.





دَخَلَ عَلَيَّ أَبَا الْمَغَارَةِ، فَوَجَدَهَا كَبِيرَةً جِدًّا بِهَا
حُجْرَاتٌ وَمَمَرَّاتٌ عَدِيدَةٌ وَجَمِيعُهَا مَمْلُوءَةٌ
بِالْمَالِ وَالذَّهَبِ وَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ، فَدُهِشَ
أَشَدَّ الدَّهْشَةِ.





وَقَفَّ عَلَى بَابٍ مَبْهُورًا يَتَأَمَّلُ الْكُنُوزَ الْهَائِلَةَ،
وَالْتُّحَفَ النَّادِرَةَ، وَيُقَلِّبُ فِي الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةَ،
وَهُوَ يَهْتَفُّ: ذَهَبُ! يَاقُوتُ! مَرْجَانُ! أَحْمَدُكَ يَا
رَبُّ.





خَشِيَ عَلَيَّ بَابًا أَنْ يَعُودَ اللَّصُوصُ إِلَى
الْمَغَارَةِ، فَحَمَلَ مَا يَسْتَطِيعُ حِمَارُهُ أَنْ يَحْمِلَهُ
مِنَ الْمَالِ وَالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ ثُمَّ خَرَجَ بِسُرْعَةٍ.





وَضَعَ عَلَيَّ بَابًا الْكُنُوزَ عَلَى حِمَارِهِ وَهُوَ
سَعِيدٌ، وَتَوَجَّهَ إِلَى بَابِ الْمَغَارَةِ وَقَالَ: «أَقْفِلْ يَا
سِمْسِيمُ».
فَعَادَتِ الصَّخْرَةُ كَمَا كَانَتْ.





عَادَ عَلَيَّ أَبَا إِلَى بَيْتِهِ فِي الْخَفَاءِ, بَعْدَ أَنْ حَمَلَ
حِمَارَهُ بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَغَطَّاهُ بِالْأَغْصَانِ
الْجَافَةِ، وَأَغْلَقَ مَغَارَةَ اللُّصُوصِ.





شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799